1609 - قولهم من قل ذل ومن أمر فل .

أمر أي كثر وفل أي غلب وهزم وأصل الفل الكسر وكثرة العدد عندهم محمودة وقلته مذمومة وقال الشاعر .

(ما تطلع الشمس إلا عند أولنا ... ولا تغيب إلا عند أخرانا) .

وقال أبو جندب .

(فلو نزاد ألف ألف لم نزد ... ولو نقصنا مثلهم لم نفتقد) .

والمثل لأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء .

حدثنا أبو القاسم بن شيران قال حدثنا عبد الرحمن بن جعفر قال حدثنا الغلابي قال حدثنا عبد ا بن الضحاك ومهدي بن سابق قالا حدثنا هشام قال حدثني عبد المجيد بن أبي عبس عن أبيه قال عاش أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عمرو دهرا طويلا وليس له ولد إلا مالك وكان لأخيه الخزرج خمسة عمرو وعوف وجشم والحارث وكعب فلما حضرته الوفاة قالوا قد كنا نأمرك بالتزويج في شباب منك حتى حضرك الموت قال إنه لم يهلك هالك ترك مثل مالك وإن كان الخزرج ذا عدد وليس لمالك ولد فلعل الذي استخرج العذق من الجذيمة